

الأغاني

(خُذْ مِنْهُمْ مَا أَتَى عَفْوَاً وَإِنْ مَنَعُوا ... فلا يَكُنْ هَمُّكَ الأَمْرَ الذي مَنَعُوا) .

(فَإِنَّ فِي حَرْبِهِمْ فَاتَرُكْ عداوتَهُمْ ... سُمّاً يُخَاضُ عَلَيْهِ الصَّابُ والسَّلَاحُ) .

(أَكْرِمْ بِقَوْمِ رَسُولٍ قَائِدُهُمْ ... إذا تَغَرَّقَتِ الأهواءُ والشَّيْعُ) .

(أَهْدَى لَهُمْ مِدْحِي قَلْبُ يَؤازِرُهُ ... فيما أَرَادَ لِسَانُ حَائِكِ صَنَعُ) .

(فَإِنَّهُمْ أَفْضَلُ الأَحْيَاءِ كُلِّهِمْ ... إِنَّ جَدَّ بِالنَّاسِ جِدُّ القَوْلِ أو شَمَعُوا) .
فقام عطار د بن حاجب فقال .

(أَتِيْنَا كَيْمَا يَعْلَمُ النَّاسُ فَضْلَنَا ... إذا اجتمعوا وقتَ احتضارِ المَوَاسِمِ) .

(بِأَنْزَا فُرُوعُ النَّاسِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ ... وَأَنْ لَيْسَ فِي أَرْضِ الْحِجَازِ كَدَّارِمِ) .
فقام حسان بن ثابت فقال .

(مَنَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ غَضَبِهِ لَهُ ... عَلَى أَنْفِ رَاضٍ مِنْ مَعَدِّ وِراغِمِ) .

(هَلْ المَجْدُ إِلَّا السُّؤْدُودُ العَوْدُ والنَّدَى ... وَجَاهُ المُلُوكِ واحْتِمَالُ العِطَائِمِ) .

قال فقال الأقرع بن حابس والله إن هذا الرجل لمؤتى له والله لشاعره أشعر من شاعرنا ولخطيبه أخطب من خطيبنا ولأصواتهم أرفع من أصواتنا أعطني